



جامعة الموصل
كلية العلوم الإسلامية
قسم اصول الدين

مبدأ الوقاية في العقيدة الإسلامية - دراسة تحليلية -

شيماء صكر حامد علي الطائي

رسالة ماجستير
أصول الدين

بإشراف
الأستاذ المساعد
الدكتور شعلان عبد القادر ابراهيم

٢٠١٩م

١٤٤١هـ

المستخلص بلغة الرسالة

مبدأ الوقاية وفي العقيدة الإسلامية - دراسة تحليلية -

تمثل الاهتمام بالعقيدة الإسلامية بوضع منهج فريد متميز قائم على الوقاية والاحتراز، مضيئاً الى ميدان الحياة منهجاً عقدياً متكاملاً، يحارب الجريمة قبل وقوعها، والفتنة قبل حصولها، ويجتث المشكلة ودوافعها وخلفياتها من النفس والمجتمع، من خلال نظام متكامل المبادئ والتشريعات والقيم .

وقديماً قيل الوقاية خير من العلاج، والوقاية خير من الراقية، وهي مقولات نحفظها ونعتقد بها وتأخذ بها في مجال الصحة والطب، بيد أن المسألة التي يعالجها الإسلام أعظم وأشمل وأكمل؛ وهي مسألة الوقاية في الجوانب العقائدية، لكون ضرر تركها أكبر وأقوى على الفرد والمجتمع ، لذا كانت هذه الرسالة متضمنة :

(الفصل التمهيدي) جاء موضحاً الاطار المفاهيمي والنظري للدراسة من خلال بيان التعريفات الخاصة بمصطلحات العنوان من مبدأ ووقاية وعقيدة، ثم بيان نشأة الوقاية، وتعلّقها بالانحراف العقدي

وتناول (الفصل الأول) : التأسيس العقدي لمبدأ الوقاية وكذلك ضوابط التعامل مع المصطلح.

ووضح (الفصل الثاني) بواعث الأخذ بمبدأ الوقاية العقديّة (الإيمانية والنفسية) مع دور الوقاية العقديّة للحد من الوقوع فيهما.

وتخصص (الفصل الثالث): في الوقاية العقديّة وتطبيقاتها في اركان الايمان، والذي كان عليه ثقل الرسالة وهو من ثلاثة مباحث على حسب مباحث العقيدة من الالهيات والنبوات والسمعيات، وكما يأتي: المبحث الأول: جاء عن تطبيقات مبدأ الوقاية في مبحث الالهيات من خلال التركيز على القضايا الحيوية التي شغلت وتشغل الساحة الاسلامية، وهي الالحاد والشرك والغلو، مع استنباط الطرق الوقائية من هذه الآفات .

والمبحث الثاني: كان عن تطبيقات مبدأ الوقاية العقديّة في مبحث النبوات، من خلال بيان انكار النبوات بوجه عام وانكار السنة بوجه خاص ، مع ذكر كيفية الوقاية من انكارهم . والمبحث الثالث: فقد أتى على تطبيقات مبدأ الوقاية في مبحث السمعيات لإنموذج واحد وهو انكار البعث لشموليته لأغلب القضايا الغيبية، مع التوصل الى كيفية الوقاية من انكار البعث